الدافعية العقلية لدى طلبة المرحلة الإعدادية

د. نظير سلمان علي

جامعة كركوك – كلية التربية الحويجة

المستخلص :

الدافعية العقلية من اكثر موضوعات علم النفس اهميه لأنهُ وثيق الصلة بعملية الادراك والتذكر والتخيل والتعلم ،وهي المحرك للسلوك الانساني وتوجهه لتحقيق غايات معينة يشعر الفرد بالحاجة اليها. وهكذا فقد أصبح الانسان بحاجة ماسة الى استعمال عملياته العقلية بكفاءة تتناسب مع حجم التطورات والمشكلات التي يوجهها في مجتمعه وأوضح (De Bono 1998)أن الدافعية العقلية الاساس في توليد الابداع الجاد أو ما يسمى بالتفكير الجانبي لأنه يقود الى توليد أدراكات ، ومفاهيم وافكار وبدائل وابداعات جديده .

وقد تكونت عينة البحث من طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة كركوك للعام الدراسي (2017–2018) وهدف الدراسة التعرف على

1. مستوى الدافع العقلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
2. مستوى الدافع العقلي وفق متغير الجنس .

ومن اجل تحقيق اهداف البحث الحالي استعمل الباحث مقياس الدافعية العقلية الذي اعده (الفراجي ، 2011) والذي يتكون من اربعة مجالات تمثل جوانب الدافعية العقلية .وقد تم استخراج الصدق للمقياس من خلال عرضه على مجموعه من الخبراء وتم استخراج الثبات للمقياس فقد بلغ(0. 83) وهي نسبة جيدة وبعد اتمام الإجراءات واصبح المقياس جاهزا فتم تطبيقه على عينة بلغت (120) طالبا وطالبة وتم الحصول على النتائج التالية:

1– إن طلبة المرحلة الاعدادية يتمتعون بدافعية عقلية جيدة

2– عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الجنس وهذا يدل على ان الذكور والاناث لديهم دافعية عقلية متقاربة ويعزى ذلك الى التقارب في المستوى الفكري والعقلي والادراكي .

Abstract:
The mental motivation is one of the most important subjects in the psychology as it is intimately associated with the perceptive, remembering, imaginative and educational process which are the subjective and motivated power of human behavior and guide it to reach the needful ends of human. Therefore, human became needy to use his mental process according to the development and problem of society.De Bono indicated that the mental motivation is the basic element in generating creativity or what so called lateral thinking as it leads to generate new perception, conception and thoughts. The sample of research concluded students from high school in Kirkuk (2017-2018.(
The aim of the study is to know:
-1The level of the mental motivation of high school students.
-2The level of the mental motivation according to gender.
To reach these aims, the searcher has used the scale of the mental motivation which prepared by (Al –Farraji,2011). This scale has four scopes which represent the aspects of the mental motivation. Credibility of this scale has been offered to a group of experts and its stability rate was0. 83. Then the scale has been used on a sample of 120 students, the results were
-1High school student has a good mental motivation.
-2There is no difference among male and female in mental motivation which means that male and female have a convergent mental motivation and this belongs to the convergence in the perceptive, mental and intellective level of both genders.
The searcher has given recommendations:

اولاً : مشكلة البحث

المؤسسة التعليمية هي المؤسسة المسؤولة عن تعليم الطلبة وتوسيع مدركاتهم والاستفادة من قابلياتهم الى اقصى ما يمكن واعداد الطلبة يتطلب توفر دوافع ذاتية لديهم ليتمكنوا من استيعاب الاهداف الرئيسية وتعلمها من عملية التعليم وتعد الدافعية هي الاساس الذي يتوقف علية الهدف من التعليم في جميع المجالات سواء اكان تعليم التفكير أم طريقة التفكير أو تكوين الاتجاهات أو الحصول على المعارف والمعلومات ، فقد يكون سلوك الفرد متجه نحو موقف دون اخر بشكل واضح وفي بعض الاحيان يكون هذا الاتجاه غير واضح وهذا يعود بدرجة اساسية على الدافعية. وهذه تداعيات العملية التعليمية المتمثلة بأساليب التدريس وتأخر المناهج الدراسية كما ان التدريس في الوقت الحالي قائم على الحفظ والتلقين في الكثير من الحالات ضمن مؤسساتنا التعليمية الذي يعد النجاح هو هدفه الاساسي مما يجعل الطالب يفقد الدافعية نحو التفكير الخلاق وانتاج المعرفة فضلاً عن اتباع الطلبة اساليب غير تربوية لتحقيق النجاح، وان جمود التعليم في الوقت الحالي ادى الى ضعف التنافس بين الطلبة في مجال التحصيل العلمي ذلك لكون التقويم قائم على اساس الدرجة التي يحصل عليها الطالب في الجانب المعرفي فقط وكذلك فقدت المؤسسة التعليمية جانب التشويق في الدرس وعدم اعتماد التقنيات التربوية الحديثة في عملية التدريس .

ان هناك تداعيات كثيره في العملية التعليمية تحول دون أثارة الدافعية العقلية لدى الطلبة منها اساليب التلقين المتبعة في التدريس ضعف أستجابه المناهج الدراسية للتطورات الحاصلة في مفاهيم ومهارات التعلم ومن أهمها مفهوم التعلم الذاتي و السلوك الابتكاري وأن تعلمنا الراهن يكتفي بالتدريس والامتحان .(شحاته،27:2006) .وأن كل تلك التداعيات ادت الى عدم قدرت اثارت الدافعية العقلية التي تعد اساسا للأبداع والرقي .

ثانياً: اهمية البحث

تعد الدافعية العقلية من اكثر موضوعات علم النفس اهميه لأنهُ وثيق الصلة بعملية الادراك والتذكر والتخيل والتعلم ،وهي القوى الذاتية المحركة للسوك الانساني وتوجهه لتحقيق غايات معينة يشعر الفرد بالحاجة اليها.(الكبيسي وآخرون ،2012، 41) .

وهكذا فقد أصبح الانسان بحاجة ماسة الى استعمال عملياته العقلية بكفاءة تتناسب مع حجم التطورات والمشكلات التي يواجهها في مجتمعه .(الجنابي،1992 ، 5ص) .

وأوضح (De Bono 1998)أن الدافعية العقلية الاساس في توليد الابداع الجاد أو ما يسمى بالتفكير الجانبي ، لأنه يقود الى توليد أدراكات ، ومفاهيم وافكار وبدائل وابداعات جديده (مرعي ونوفل ،2008 ، ص261) .

والدافعية العقلية هي من المفاهيم القديمة والحديثة ، فهي قديمة أذ تم تناولها في الفلسفة اليونانية تحديداً (سقراط)،ويمكن عد مفهوم الدافعية العقلية مفهوماً حديثاً من الناحيه نتيجة ما افرزتهُ نتائج أبحاث الدماغ وعملياته والعناية بأنماط التفكير في الدماغ .(حموك علي ،2013،ص267)

تأسيسا على ما تقدم فان أهمية البحث الحالي تأتي من:

اولاً: الاهمية النظرية للبحث الحالي والمرتبطة بمتغيره الرئيسي الدافعية العقلية ،والتي يمكن تحديدها بالنقاط الاتية :

1. على الرغم من حداثة متغير البحث فأن أهميتها تزداد تدريجياً ولا سيما في مجالات التحويل والصناعة ويتوقع للدافعية العقلية مكانة مرموقة في عالم الابداع بأشكالهِ ومجالاتهِ كافه.

2. نُدرة الدراسات في هذا المجال محلياً وعربياً وحتى عالمياً حسب اطلاع الباحثين.

ثانياً: الأهمية التطبيقية للبحث الحالي والتي يمكن تحديدها بالنقاط التالية :

1. تُقدم نتائج البحث الحالي صورة واضحة عن مستويات طلبة المرحلة الاعدادية في الدافعية العقلية .

2ـ تؤسس نتائج البحث الحالي الى جانب نتائج الدراسات السابقة قاعدة بيانات معرفية للقيام بأعداد البرامج التدريسية والارشادية والخطط التعليمية في تنمية قدراتهم ومهاراتهم في متغير البحث.

ثالثاً : اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

1. مستوى الدافعية العقلية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
2. مستوى الدافعية العقلية وفق متغير الجنس .

رابعاً :حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية في محافظة كركوك للعام الدراسي(2017-2018) .

خامساً :تحديد المصطلحات

أ ـ تعريف الدافع :Motive

صالح (1972):

هو عامل داخلي في الكائن الحي يدفعه الى عمل معين ويحثه على الاستمرار في هذا العمل مدة معينة من الزمن حتى يشبع هذا الدافع (آمال ، 2008 ،ص12) .

ب ـ الدافعية العقلية Mental Motivation

1ـ تعريف دي بونو(De Bono :1998) :

حالة تؤهل صاحبها لإنجاز ابداعات جادة وطرائق متعددة لتحفيز هذه الحالة ولحل المشكلات المطروحة بأشكال مختلفة ، والتي تبدو غير منطقية ، اذ ان الطرائق المشكلات السبيل الوحيد لذلك.(مرعي ونوفل ،2008 ،260ص) .

2ـ حموك وعلي (2013) :

حالـة داخليـة تحفز عقل الفرد وتوجـه سلوكهُ العقلـي نحـو حـل المشكلات التـي تواجهـه او تقييم المواقـف واتخـاذ القرارات باسـتعمال العمليـات العقليـة العليـا، وتعبـر عـن نزعتـه نحـو التفكير، وتتسم هذهِ الحالـة بالثبـات وتجعل منهـا عـادة عقليـة لـدى الفرد .(حمـوك وعلـي، 2013،ص 43) .

3ـ العسيري(2016) :

انهـا قدرة متميزة وفريدة علـى حل المشكلات المطروحـة بطرائق متنوعـة وقد تبـدو بعضـها خلاف السائد من انماط التفكير والتعامل مع المهام العقلية المختلفة ،علـى انـهُ سيكون في المقابل ما يوصف بالجمود العقلي . (العسيري ،2016 ،ص 52) .

التعريف النظري الذي يتبناه الباحث:

هو تعريف دي بونو (De Bono:1998) :

حالـة تؤهـل صـاحبها لإنجـاز ابـداعات جـادة وطرائـق متعـددة لتحفيـز هـذه الحالـة ولحـل المشـكلات المطروحـة بطرائـق مختلفـة ، والتـي تبـدو غيـر منطقيـة اذ ان الطرائـق التقليديـة لحل المشكلات السبيل الوحيد لذلك. (مرعي ونوفل ، 2008 ،260ص) .

التعريف الاجرائي:

هو حالة توهل صاحبها لإنجازات عظيمة متمثلة بالدرجة التي حصل عليها عند استجابتهُ على فقرات المقياس المعتمد في البحث الحالي .

الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة

النظريات التي فسرت الدافعية العقلية

نظرية التناشز (التنافر المعرفي) (Cognitive d issonance theory)

ترتبط هذه النظريـة باسم ليون "فستنجر" الـذي اوجد مفهوم التنـا فـر المعرفـي، اذ اقترح فكرتـه تقوم علـى اسـاس التنـافر المعرفـي هو حـالات من الاثارة النفسية تحـول دون حدوث الاتساق المنشود بين الاتجاه والسلوك وان الطالب لديه الدافع للمعالجة والحد من المتناقضات بين اتجاهاته وسلوكه والاقلال من حدة هذا التنافر، اذ ان هناك قيلاً في ان

تكون اتجاهاته والسلوك متسقة مع بعضها، او تناقضت فيما بينها، فعندما يتعرض الطالب الى معلومات وخبرات جديدة لا تتفق مع معلوماته وأفكاره السابقة يحدث لهُ مايسمى بالتنافر المعرفي فيهدف الى البحث لاعن عمليات اكثر ارتقاءً في معالجة الموقف الجديد لك يحل هذا التنافر،مما يعني ان هناك دافعاً قوياً لدى الطالب للسعي نحو الاتساق المعرفي والسعي لاختزال هذا التنافر والوصول الى حالة التآلف والاتساق المعرفي، وان التناشز المعرفي هو احد دوافع التبرير وحيل الدفاع النفسي ويظهر ذلك جلياً في الكثير من مواقف الحياة اليومية من خلال البحث النشط عن المعلومات والخبرات المتآلفة مع اتخاذ القرار، وتجاهل المعلومات المتناقضة معه وهذه الانتقائية في استقبال وتلقي المعلومات والخبرات الجديدة قد تساعد في تدعيم القرار الذي اتخذه الطالب واختزال التنافر المعرفي.

وقد استحدثت بدايات التنافر المعرفي من المبادئ الجشطالتية وتنمية لهذه المبادئ فقد توصل "فستنجر" الى مفهوم التنافر المعرفي والفرضية المتعلقة بالتنافر المعرفي، وقد ادى هذا بالنتيجة الى ما تعرف بنظرية الا تساق المعرفي.

ويذكر "فستنجر" ثلاثة مواقف عامة تنشط التنافر المعرفي عندما لا تتسق الجوانب المعرفية وتستثير السلوك على النحو الاتي:-

1- يحدث التنافر المعرفي عندما يتوقع الفرد حدوث حدث ما ويقع حدث اخر بدلاً عنه فمثلاً وعدك احد اصحابك على موعد معين في مكان معين ولكنه لم يأت في الميعاد المحدد، وتكرر ذلك مره اخرى فأنت في هذه الحالة عرضة لمشاعر القلق ويكون لديك دافع لاختزال هذا القلق، اما ان تبحث عن عذر مقبول واما ان تتخلى عنه كصديق.

2- يحدث التنافر المعرفي عندما نقوم بسلوك معين يختلف مع اتجاهاتك العامة، فمثلاً اذا كنت تكره الموسيقى الصاخبة والرقص ولظروف معينة وجدت نفسك في احدى هذه الحفلات العائلية تستمع معهم، انك في مثل هذه الحالة تشعر بعدم الارتياح وتحاول جاهداً حل التعارض بين التجاهل السابق وسلوكك الجديد (منسي واخرين، 2007: 196ص-197ص).

يرى "فستنجر" ان حالة التنافر المعرفي قد ينشأ اذا تعارضت الافكار والمعلومات بعضها مع بعضهم، وتناقضت فيما بينها، مما يعني ان هناك دافعاً قوياً لدى المتعلم للسعي نحو المنطقية والاتساق المعرفي، وان التناشز المعرفي هو احد دوافع التبرير وحيل الدفاع النفسي والخبرات المتآلفة مع اتخاذ القرار، وتجاهل المعلومات المتناقضة معه، وهذه الانتقائية في استقبال وتلقي المعلومات والخبرات الجديدة قد تساعد في تدعيم القرار الذي اتخذه الفرد واختزال التنافر المعرفي.

ويعتقد "فستنجر" (Fastingere 1957) ان الدافعية العقلية تتمثل بالاستثارة يصاحبها التنافر الذي يحدث عندما يكون الطلبة مدركين للاختلافات بين العناصر المرتبطة بموقف ما، وهذا التنافر يدفعه لتقليل التنافر المعرفي من خلال بكل ما لديهم من آليات معرفية لتجنب مواجهة معلومات او مواقف من المحتمل ان توسع دائرة التنافر.

ويرى "فستنجر" ايضاً ان الاشخاص يسعون الى تحقيق الاتساق داخل اتساق معتقداتهم، وتحقيق الاتساق بين اتساق معتقداتهم وسلوكهم، ومع ذلك هناك تنافر داخل اتساق معتقداتهم عند هؤلاء الاشخاص، كذلك تتنافر بين بعض عناصر معتقداتهم وضعف ،وقلة سلوكهم ،وعندما تمتد التنافر الى اشياء تمثل اهمية بالنسبة للأفراد تنشأ لديهم حالة من التوتر وعدم الارتياح، ويطلق عليها "فستنجر" التنافر المعرفي، وهذه الحالة عندما يشعر الفرد بها تدفعه الى ان يخفض درجة التنافر ويستعيده بهدف تحقيق الاتساق، ومن ثم يعد التنافر المعرفي مصدراً للتوتر يؤثر في سلوك الاشخاص(قطامي، 2000: ص15).

- نظرية دي بونو (De bono :1998):

يرى دي بونو ان الدافعية العقلية هي جهد الفرد المتواصل والمستمر للبحث عن المعلومات، والتلاعب بالافكار، وطرح الافكار الجديدة، وهي ليست خاصة بالأفراد والذين يقضون اوقاتاً طويلة في تطوير الارتقاء على مبدأ البقاء للأفضل لكن (والانس) انجز لنظرية خلال اسبوع واحد، وهذا يعني ان الدافعية العقلية هي الفكرة الجديدة بحد ذاتها التي قد تراود الفرد في اي لحظة، وان اي فرد لديه فضول معرفي وحب الاكتشاف، ورغبة

في تنظيم معلوماته، والتحدي، والاصرار، والعزيمة على اكمال المهمه بأفضل صورة من خلال التنظيم والتخطيط الدقيق لهذه المهمة ويبحث دائماً عن الجديد حتى لو كان غير منطقي سواء بالافكار او الافعال ليدعم فكرته ويقنع الاخرين بها سعياً منه للتعبير عن امكانيته وقدراته الابداعية يمكن ان تكون لديه دافعية عقلية عالية، فالدافعية العقلية تتسع من ذات الانسان المحب للعمل الابداعي كنوع من السعي لتحقيق الذات، والاستماع والتحدي الشخصي الذي يؤدي به الى الاستغراق في المهمه للتعبير عن قدراته العالية في الابداع ويعد هذا بمثابة مكافأة كبرى والدافعية العقلية نستعمل في المواقف التي لا ينفع معها المنطق لان المنطق يهتم بالحقيقة والدافعية العقلية تهتم بالاحتمالات و(ماذا يمكن ان يكون؟) اذ تهدف الى تغيير القوالب الفكرية الثابتة في عقولنا واعادة بنائها من جديد فذلك الثبات من شأنه ان يجعل من العقل مجرد نظام تذكر تلقائي للقوالب الفكرية المصاغة سابقاً، فعندما يقوم الفرد ببناء عدة يمكن ان يصل في النهاية الى صورة مفيدة وجديدة لإعادة وتنظيم المعلومات وتوليد حلول جديدة بدلاً من السير على خط مستقيم، فهي تعمل على فتح آفاق وطرائق جديدة لرؤية الاشياء، إذ تعمل بمرونة وتتحرك بتجاهات متعددة لتساعد على تحريك الذهن بعيداً عن الحلول النمطية المعتادة، فالأفراد الذين لديهم دافعية عقلية يميلون لإيجاد حلول غير تقليدية وغير مألوفة في التعامل مع المشكلة، فضلاً عن ذلك ربما ان يكونوا قادرين على عمل اكتشافات لم تاخذ بنظر الاعتبار سابقاً، وان الافكار المتولدة من الدافعية العقلية يمكن التوصل اليها بطريقتين:

الاولى: هي محاولة تحسين الطرق المتبعة في التفكير الابداعي، اي محاولة تطويرها، والبحث عن طرق جديدة لتنمية افكار جديدة لان الطرق التقليدية لا يمكن ان تنمي الابداع.

الثانية: فهي ازالة كل ما من شانه إعاقتها. فالمهم ان لا تعرف سبب عدم القدراة الافراد على الابتكار بدلاً من البحث عن اسباب ابتكار المبدعين، اذ يمكن تطوير القدرة على اكتشاف افكار جديدة عندما تمتلك النظرة التي تؤهلنا من معرفة ما يمنع ظهورها، فعندما

يلاحظ السائق ان سيارته بطيئة نسبياً اما ان يرفع من شدة الضغط على دواسة البنزين أو أن يتأكد من تحريك المكابح فهذان الامران يسهمان في ابطائها.

المبادئ الاساسية للنظرية:

ثمة مجموعة من المبادئ الاساسية لنظرية دي بونو يمكن اجمالها في النقاط الآتية:

1- الابداع ليس موهبة موروثة ولا تحتاج الى درجة تعمل المنطق عالية من الذكاء.

2- الابداع الجاد معايير للتفكير العمودي، فالتفكير العمودي يستعمل المنطق لأنه الوسيلة الوحيدة التي يتقنها في البحث عن افكار جديدة فهو يوجه جهده نحو اتجاه واحد كأنه ينطق نحو مثابة محددة بقوة وبدون تردد في الوقت الذي يكون التوقف أفضل بكثير من التحرك نحو الاتجاه الخاطئ، وتقدم حلولاً مباشرة ولكنها ليست مثالية في حين ان الابداع الجاد لا يلتزم باتجاه وهذا وهنا يجعله قادراً على الابتعاد عن المشكلة كي يحلها.

3- الابداع الجاد يهتم كثيراً بالاحتمالات.

4- الابداع الجاد ليس خطياً.

5- المنطق الحقيقي مهتم بالحقائق او بما يمكن ان يحدث (مرعي ونوفل، 2008: 174ص- 175ص).

- نظرية تقدير الذات "ديسي وريان" (Desi& ryan 1985):

تفرض هذه النظرية ان الطلبة يميلون بصورة فطرية للرغبة في الاعتقاد بأنهم يشتركون في أنشطة بناء على إرادتهم الخارجية، وهذا ما يشعرهم بالفعالية والكفاية لأداء مهمة ما، ويفرق أصحاب هذه النظرية بين المواقف ذات مصدر الضبط الداخلي والمواقف ذات المصدر الخارجي، حيث يكون الأفراد أكثر حباً لان يكونوا مدفوعين داخلياً للاشتراك في نشاط ما، ويكون مصدر لضبط داخليا لديهم عنه عندما يكون مصدرا لضبط خارجيا.

ويرى أيضاً كل من " ديسي وريان" ان الدافعية العقلية هي صورةمن دافعية تقرير الذات والتي تتضمن القيام بسلوك يسبب المتعة والرضا المتأصلة فيها الدافعية الداخلية (Motivation Lntrinsc).

وقد تعبر عن المشاركة والانخراط في نشاط ما لأسباب خارج ذلك النشاط الدافعية الخارجية (External motivation) وهي التنظيم غير الواعي الذي يغرف بالمشاركة في نشاط ما استناداً الى ما تملية البيئة من عناصر فتصبح جزءاً من بيئة الذات، وستناد ا الى مفهوم دافعية العقلية، يرى كل من "ديسي وريان" ان الطلبة بحاجة الى الشعور بالكفاية والاستقلال الذاتي ((Autonomous، إذ بين "ديسي" ان الانشطة المدفوعة داخلياً تشبع حاجة الفرد الى الكفاية،والاستقلالية الذاتية، وبلعكس فالأنشطة المدفوعة خارجياً يمكن ان تقوض شعور الفرد بالاستقلال، لأن الفرد عندها يكون ضبطه عائدا الى مصادر خارج ذاته، كما بين ان الطلاب الذين يملكون دافعية مقررة ذاتياً يكونون أكثر احتمالاً للاستمرار في الدراسة الاكاديمية والتصرف على نحو جيد، واظهار القدرة على التكيف والفهم.

وتقترح هذه النظرية بأن الأنسان له رغبة في داخله للتحفيز والتعلم منذ البداية، وهده الرغبة إما أن يتم دعمها او عدم تشجيعها ضمن بدئاتهم،ان الدرجة التي يتم فيها هذا الدافع الطبيعي او الدافعية الداخلية تتحقق هي المسالة مشروطة عليها الايفاء بالحاجات النفسية للفرد، وذلك يعني ان الايفاء بهذه الحاجات هو شرط ضروري للدافعية الداخلية (نعمة، 2010: ص52).

ومن ثم نجد أن هذا الشخص يحفز للتصرف لأنه يدرك أنه كفء في تحقيق تغير مرغوب في البيئة وبتكرار العمل يجيد الشخص المهارة الجيدة ويثق بالقدرة على التفاعل مع البيئة بنجاح، ويلخص حماس الفاعلية الرضا الجوهر الكلي ويتصور كشعور فاعلية.

اعتمد الأفراد جزئيًا على الاستثارة الفسيولوجية في الحكم على فاعليتهم فالقلق والإجهاد يؤثران على فاعلية الذات والاستثارة الانفعالية المرتفعة تضعف الأداء ، ويمكن خفض الاستثارة الانفعالية بواسطة النمذجة ويضاف إلى ذلك ظروف الموقف نفسه 84) . : Bandura , 1977)

ويرى "ديسي وريان" ان الطلبة يميلون لان يكونوا مدفوعين داخلياً لأداء مهمة ما عندتوافر الشرطيين الاساسيين:

1- الفاعلية الذاتية العالية ((High self – efficacy التي تشير الى اعتقاد الفرد بأن لديه القدرة على اداء المهمة بنجاح.

2- ادراك المحددات الذاتية (Self – Determination assent of).

التي تشير بأن لدى الافراد القدرة على التحكم بقدراتهم مما يجعلهم يختارون الانشطة التي يستطيعون التكيف معها ومعالجتها بنجاح وتجنب الانشطة التي تفوق قدراتهم ولا يستطيعون التكيف معها.

ان الدافعية العقلية تجعل المتعلمين مهتمين بالأعمال التي يقومون بها، وتعطي املاَ بإيجاد دوافع قيمة وهادفه يجعل الحياة ممتعة وأكثر مرحاَ، وتقوم الدافعية العقلية على افتراض اساسي مفاده، ان الافراد لديهم القابلية لاستثارة الدافعية العقلية، وان كان الام كذلك فلا بد من الحالة هذه من تحفيز القدرات العقلية داخل الانسان التي يستخدمها (العلوان والعطيات، 2010: 687ص).

ايرى باندورا (Banduea, 1982) تقدير فاعلة الذات يتأثر بالخبرات البديلة والتي يقصد بها اكتساب لخبرة من رؤية الآخرين المتشابهين وهم يؤدون الأنشطة بنجاح (النماذج الاجتماعية)حيث تزيد رؤية الفرد للمشابهين له وهم الأنشطة بنجاح من جهده المتواصل وترفع معتقداته لأنه يمتلك نفس الإمكانات اللازمة للنجاح ويستطيع أن يولد توقعات من المشاهدة والتي تحسن أداؤه بالتعلم من المشاهدة للنماذج (Gist & Mitchell, 1992) ولنفس السبب رؤية آخرين يفشلون في أدائهم على الرغم من الجهد المرتفع تخفض معتقدات المشاهدين عن فاعليتهم ويقوضون جهودهم. كما تحدث تجارب التعلم البديل بمشاهدي نجاحات الاخرين وامتصاص الصراعات (Popper & Lipscchiz, 1993).

الدراسات السابقة:

1- دراسة مرعي ونوفل (2008):

الصورة الاردنية الاولية لمقياس كاليفورينا للدافعية العقلية (دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية الاونروا في الاردن).

هدف الدراسة: الكشف عن البناء العاملي للصورة الاردنية من مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية لطلبة كلية العلوم التربوية.

عينة الدراسة: عينة البحث بلغت (450) طالباً وطالبة من كلا الجنسين، في ثلاثة تخصصات أكاديمية وهي معلم الصف، ومعلم مجال للغة العربية، ومعلم مجال دراسات اسلامية، وتمثل هذه التخصصات الفئات العمرية (19- 22).

ادوات الدراسة: عولجت البيانات الناتجة عن عملية التطبيق احصائياً بطريقة العوامل الرئيسة باستعمال محور متعامد(Varin max)، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تحليل التباين الاحادي.

النتائج الاحصائية: أظهرت النتائج وجود تشبع المجالات الاربعة للعوامل الرئيسة للمقاييس اذا تبين ان تشبع كل مجال كما يأتي:

التوجه نحو التعلم يفسر (75,12%) من التباين الكلي.

حل المشكلات ابداعياً يفسر (53,5%) من التباين الكلي.

التكامل المعرفي يفسر (14,5%)من التباين الكلي.

التركيز العقلي يفسر (99,4%) من التباين الكلي.

ولم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة احصائية بين افراد العينة في الدافعية العقلية تبعاً لمتغير الجنس والتخصص الدراسي والفئة العمرية (مرعي ونوفل، 2008: 257- 295).

2- دراسة الفراجي (2011):

الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

هدف الدراسة: التعرف على الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية للصف (الخامس).

عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسة من (400) طالباً وطالبة من كلا الاختصاصين علمي وادبي اختيرت الطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي.

ادوات الدراسة: استعملت الباحثة مقياس الدافعية العقلية من اعدادها.

الوسائل الاحصائية: مربقع كاي، معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفا كرونباج ، الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تحليل التباين الثنائي، معامل فشر، معدلة الاختبار التائي.

نتائج الدراسة: توصلت النتائج ان الطلبة يملكون دافعية عقلية بدرجة فوق المتوسط النظري للمقياس، ولاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية العقلية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور أناث) والتخصص (علمي وادبي) وتوجد ذات دلالة احصائية بين الدافعية العقلية والتحصيل الدراسي (الفراجي، 2001).

3- دراسة الذيابي (2013):

التفكير الجانبي وعلاقته بالدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة.

هدف الدراسة: تهدف الدراسة الى التعرف على درجة التفكير الجانبي ومستوى الدافعية العقلية والعلاقة بينهما لدى طلبة جامعة بغداد.

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة (442) طالباً وطالبة، بواقع (201) طالبة من طلبة كليات جامعة بغداد والذين اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية.

ادوات الدراسة: استعمل الباحث مقياس البحث من اعداده.

الوسائل الاحصائية: الاختبار التائي لعينة واحدة، وتحليل التباين الثنائي، ومعامل ارتباط بيرسون.

نتائج الدراسة: توصلت النتائج الى انخفاض مستوى الدافعية العقلية لدى الطلبة، مع وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الاقسام الانسانية والعلمية في الدافعية العقلية ولمصلحة طلبة الاقسام الانسانية (الذابابي، 2013: 143).

مناقشة الدراسات السابقة:

اولاً: من حيث الاهداف:

تعددت اهداف الدراسات أذ هدفت دراسة مرعي ونوفل (2008) ألكشف عن البناء العاملي للصورة الاردنية من مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية لطلبة كلية العلوم التربوية.

وهدفت دراسة الفراجي (2011) التعرف على الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية للصف الخامس.

وهدفت دراسة الذيابي (2013) الى التعرف على درجة التفكير الجانبي ومستوى الدافعية العقلية والعلاقة بينهما لدى طلبة جامعة بغداد، اما الدراسة الحالية فقد هدفت التعرف على مستوى الدافعية العقلية ومستوى الدافعية العقلية على وفق متغير الجنس.

ثانياَ: من حيث العينة:

لقد اختلفت الدراسات في احجام العينة وقد اختارت دراسة مرعي ونوفل (2008)، اعلى عينة (450) وقد اختارت دراسة الفراجي عينة حجمها (400) طالب وطالبة من كلا الاختصاصين علمي ،ادبي اختيرت الطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي.

واختارت الذيابي (2013) اقل عينه بلغت (442) طالب وطالبة بواقع (241) طالباَ و(201) طالبة من طلبة من طلبة كليات جامعة بغداد والذين اختيرو بالطريقة الطبقية المتساوية.

ثالثاَ: من حيث البحث:

اختلفت الادوات باختلاف الاهداف فهناك من بنى اداة البحث بنفسه مثل الفراجي (2011) وايضاَ الذيابي (2013) بنى اداة البحث بنفسه، اما الدراسة الحالية فقد تبنى الباحث مقياس الفراجي (2011).

رابعاَ: من حيث الوسائل الاحصائية:

اختلفت الوسائل الاحصائية المستعملة باختلاف الاهداف والمجتمعات وعينات البحث ففي دراسة مرعي، ونوفل (2008) حيث عولجت البيانات الناتجة عن عملية التطبيق احصائياَ

بطريقة العوامل الرئيسية باستعمال محور متعامد (Varin max)، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تحليل التباين الاحادي.

اما دراسة الفراجي فقد استعمالت الوسائل الاحصائية، مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفا كرونباخ، الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تحليل التباين الثنائي، معامل فشر، معادلة الاختبار التائي.

وما دراسة الذيابي (2013) استعمال الوسائل الاحصائية التالية الاختبار التائي لعينة واحدة، تحليل التباين الثنائي، معامل ارتباط بيرسون.

اما الدراسة الحالية فقد تم استعمال الوسائل الاحصائية التالية معادلة ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينة واحدة (T Test)، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين).

خامساَ: من حيث النتائج:

توصلت دراسة مرعي ونوفل (2008) الى ان النتائج لم تظهر فروقاَ ذات دلالة احصائية بين افراد العينة في الدافعية العقلية تبعاَ لمتغير الجنس والتخصص الدراسي والفئة العمرية.

حيث توصلت دراسة الفراجي (2011) الى ان الطلبة يملكون دافعية عقلية بدرجة فوق المتوسط النظري للمقياس، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الدافعية العقلية والتحصيل الدراسي.

حيث نتج عن دراسة الذيابي (2013) الى انخفاض مستوى الدافعية العقلية لدى الطلبة، مع وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الاقسام الانسانية والعلمية في الدافعية العقلية ولمصلحة طلبة الاقسام الانسانية، اما الدراسة الحالية حيث سيتناول عرض النتائج في الفصل الرابع.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

لتحقيق اهداف البحث الحالي قام الباحث بمجموعة من الاجراءات المتمثلة بتحديد مجتمع البحث وعينته وبناء ادوات تتسم بالصدق والثبات والموضوعية، فضلاً عن الوسائل الاحصائية التي اعتمدت في معالجة البيانات وادناه استعراض لتلك الاجراءات.

اولاً : مجتمع البحث

فقد تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الاعدادية في مديرية تربية محافظة كركوك للعام الدراسي (2017-2018) ويتكون المجتمع الحالي من(31811) طالباً وطالبةً موزعين على مدارس اعدادية عددها في مركز المحافظة (86) والمدارس الثانوية (83) وقد بلغ عدد طلبة الصف الرابع الاعدادي (8628) طالباً وطالبة موزعين حسب الجنس (5211) طالب (3417) وطالبة

ثانياً : عينة البحث

حيث تكونت عينة البحث الحالي من (120) طالباً وطالبة أختيرو بطريقة عشوائية من المدارس الاعدادية في مركز محافظة كركوك للصف الرابع الاعدادي ، وكما مبين في الجدول رقم (1)

جدول رقم (1)

يوضح توزيع افراد العينة على المدارس على وفق متغير الجنس

تسلسل	الجنس	المدرسة	العدد
1	ذكر	اعدادية الوليد	30
2	ذكر	ثانوية الابداع	30
3	انثى	ثانوية الشهباء	30
4	انثى	ثانوية الخنساء	30
مجموع			120

ثالثاً : اداة البحث

مقياس الدافعية العقلية

من اجل تحقيق اهداف البحث الحالي استعمال الباحث مقياس الدافعية العقلية الذي اعده (الفراجي ، 2011) والذي يتكون من اربعة مجالات تمثل جوانب الدافعية العقلية وهي كالآتي :

1. التركيز العقلي ويتكون من (14) فقرة
2. التوجه نحو التعلم ويتكون من (15) فقرة
3. حل المشكلات ابداعياً ويتكون من (15) فقرة
4. التكامل المعرفي ويتكون من (16) فقرة

وقد تم وضع اربع بدائل للمقياس حيث تم توزيع الدرجات للبدائل كالآتي:

1. تم اعطاء للبديل (تنطبق علي بدرجة كبيرة) اربع درجات .
2. تم اعطاء للبديل (تنطبق علي بدرجة متوسطة) ثلاث درجات .
3. تم اعطاء للبديل (تنطبق علي بدرجة قليلة) درجتان .
4. تم اعطاء للبديل (لا تنطبق علي مطلقاً) درجة واحدة .

علماً ان اعلى درجة للمقياس (240) درجة واقل درجة للمقياس (60) وبمتوسط فرضي (150) .

رابعاً : الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية العقلية

أ. الصدق Validity

قد اصبح الصدق من الامور المسلم بها في مجال القياس النفسي اذ انه كلما تعددت الطرق المستعملة للتحقق من صدق الاداة ، كان مدعاة اكبر من الثقة في هذه الاداة ومؤشراً على قدرتها على قياس جانب موضوع الاهتمام بها .(قشقوش،1988،ص124) .

حيث تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء في صورتة الاولية (من ذوي الاختصاص في مجال التربية وعلم النفس لابداء ارائهم في مدى ملائمة الفقرات لقياس

الدافعية العقلية وصياغة الفقرات بصوره واضحة وسليمة ملحق (1)، ولحذف او تعديل الفقرات التي يجدونها غير مناسبة وفي ضوء ارائهم قام الباحث بتعديل بعض الفقرات وفقاً لذلك اصبح عدد الفقرات (60) فقرة .وقد تم مراجعة الفقرات وتبين ان اغلبها صالحة وكما موضح في الجدول

جدول رقم (2)

يوضح الموافقون وغير الموافقون والتعديل على الفقرات

التسلسل	المجالات	الفقرات	الموافقون		الغير موافقون	
			التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
1	التركيز العقلي	1‘3‘4‘5‘6‘7‘8‘9‘10‘11‘12‘13 14 2	8 6	%100 %75,5	2	24,5 %
2	التوجه نحو التعلم	1‘2‘3‘4‘5‘6‘7‘8‘9‘10‘11‘12‘13 14‘15	8	%100	0	0
3	حل المشكلات ابداعياً	1‘2‘3‘4‘5‘6‘7‘8‘9‘10‘11‘12‘13 14‘15‘	8	%100	0	0
4	التكامل المعرفي	1‘2‘3‘4‘5‘6‘7‘8‘9‘10‘11‘12‘13 14‘15‘16	8	%100	0	0

فقد تم تطبيق الاستبيان على عينه تكونت من(20) طالب وطالبة في المدارس الاعدادية وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

وقد تبين من نتائج التطبيق إن فقرات الاستبيان وتعليماته وبدائله كانت واضحة ومفهومة اذ لم يبدا الطلبة بأي سؤال او استفسار بشأنها ، اما متوسط الزمن الذي استغرقهُ الطلبة لغرض الاجابة عن فقرات الاستبيان قد بلغ (25) دقيقة.

ب : الثباتReliability :

يقصد به مدى التوافق او الاتساق في نتائج الاستبانة اذا طبقت اكثر من مرة في ظروف مماثلة ويتم ذلك مثلاً بإعطاء الاستبانة الى مجموعتين متكافئتين او نفس المجموعة في فترتين زمنيتين متقاربتين وقياس مدى التقارب او الاتساق بين النتائج في اول مرة وثاني مرة ، ويقاس الثبات احصائياً بمعاملات مختلفة فارتفاعه يدل على الارتفاع في درجة المقياس ،والثبات شرط ضروري في الاستبانة فالاستبانة المقبولة علمياً هي التي تتسم بالثبات (غرايبة وآخرون ،2002 ،ص 143) .

حيث تم تطبيق مقياس الدافعية العقلية على العينة الاستطلاعية من طلبة المرحلة الاعدادية وعددهم(20) طالباً وطالبة، وبعد تطبيق المقياس تم حساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار حيث تم تطبيقهُ على العينة ومن ثم اعادة التطبيق بعد مضي خمسة عشر يوماً وتم استخراج الثبات .

وقد تم استعمال معادلة ارتباط بيرسون لنحصل على ثبات الاختبار ككل حيث اصبح معامل الثبات(0،83) وهذا دليل كافٍ على ان مقياس الدافعية العقلية يتمتع بدرجة ثبات عالية .

خامساً: تصحيح المقياس

قام الباحث بتصحيح مقياس الدافعية العقلية على وفق خطوات التصحيح الذي اعده (الفراجي،2011) في رسالته وقد وضع لكل فقرة أربع بدائل وهي (تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، تنطبق علي بدرجة قليلة ، لاتنطبق علي مطلقاً) ويحتوي المقياس على (60) فقرة ، بما ان هنالك فقرات سلبية و ايجابية اعطيت للفقرات

السلبية الدرجات التالية (1، 2، 3،4) واعطيت للفقرات الايجابية (1،2،3،4) وقد تبين بأن اعلى درجة للمقياس (240) وادنى درجة للمقياس (60) .

سادساً: التطبيق النهائي

بعد ان اصبح المقياس جاهزاً تم تطبيق مقياس الدافعية العقلية بصورته النهائية (ملحق رقم3) على عينة البحث المكونة من (120) طالباً وطالبة وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعينة .

سابعاً: الوسائل الاحصائية

1- معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الاداة باستعمال طريقة اعادة الاختبار وفق المعادلة الاتية : (الزغلول ،2005 ،ص342)

2-الاختبار التائي لعينة واحدة لحساب دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي على وفق المعادلة الاتية (القاضي وآخرون ، 2003 ،ص2018)

3- الاختبار التائي لحساب دلالة الفروق بين العينتين علىوفق المعادلة الاتية :
(الزغلول ، 2005 ،ص352)

عرض النتائج وتفسيرها :

فيما يأتي يتم عرض النتائج التي توصل اليها الباحث في ضوء البيانات الاولية ومعالجتها احصائياً وبما يحقق اهداف البحث الحالي وكما ياتي :

أ. الهدف الأول :التعرف على مستوى الدافعية العقلية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

وقد اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الدافعية العقلية بلغ (183) درجة وبانحراف معياري مقداره(15.33) وعند مقارنة هذ المتوسط بالمتوسط

الفرضي للمقياس الذي بلغ (150) وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة (23,57) درجة وهي دالة احصائية عند مستوى (0,05) مما يشير الى ان طلبة المرحلة الاعدادية يتمتعون بدافعية عقلية كما موضح في الجدول رقم (1)

جدول رقم (1)

يوضح مستوى الدافعية العقلية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى دلالة
				المحسوبة	الجدولية	
120	183	15,33		23,57	1,98	0,05

وتعزى هذه النتيجة الى ان طلبة المرحلة الاعدادية لديهم الرغبة في تحقيق اهدافهم ذلك لما يمر به البلد من ظروف راهنة جعلتهم يفكرون ملياً بأهداف مستقبلية وعلى الرغم صغر سنهم مما اثار دافعيتهم العقلية نحو التقدم والتطور ومحاولة التغيير .

ب . الهدف الثاني : الكشف عن دلالة الفروق في مستوى الدافعية العقلية وفق متغير الجنس .

حيث اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لدرجات الذكور على مقياس الدافعية العقلية هو (185) درجة وبانحراف معياري(16,34) وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي لمقياس الدافعية العقلية البالغ (150) درجة في حين تبين ان المتوسط الحسابي للأناث هو(180)درجة وبانحراف معياري قدره(14,39) وتبين ان القيمة التائية المحسوبة للذكور هي (16,58) والقيمة التائية المحسوبة للأناث هي(16,21) كما موضح في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2)

يوضح دلالة الفروق بين الذكور والاناث لمقياس الدافعية العقلية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

الجنس	العدد	متوسط افراد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	60	185	16,34	183	16,58	2,00	غير دال احصائياً عند مستوى 0,05
اناث	60	180	14,39	183	16,21	2,00	

يتضح لنا من الجدول رقم (2) ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية اذن نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الجنسين وهذا يدل على ان الذكور والاناث لديهم دافعية عقلية متقاربة ويعزى ذلك الى التقارب في المستوى الفكري والعقلي والادراكي ويدل على انهم لديهم نفس القدرة والفاعلية على اثارة الدافعية العقلية نحو النجاح والتفوق من اجل تحقيق الاهداف المنشودة.

التوصيات

1. اقامة دورات للطلبة لتنمية واستثارة الدافعية العقلية لديهم .
2. تحفيز التدريسيين لاستعمال الوسائل التعليمية الحديثة التي تزيد مستوى الدافعية العقليةعند الطلبة .

المقترحات

1. اجراء دراسة مماثلة في محافظات اخرى .
2. اجراء دراسة مماثلة على طلبة الجامعة .
3. استعمال برنامج تربوي لتنمية الدافعية العقلية عند طلبة المرحلة الاعدادية .

المصادر :

المصادر العربية :

* القرآن الكريم (سورة النور – الآية 35)

1- آمال، بن يوسف (2008) العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم واثرهما على التحصيل الدراسي، دراسة ميدانية على تلاميذ بعض الثانويات بولاية البليدة، جامعة الجزائر.

2- الجنابي، فاضل زامل (1992) التفكير الناقد لدى طلبة جامعة بغداد وعلاقتة باساليب المعرفية، طروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

3- حموك، وليد سالم، وقيس محمد علي (2013) قياس الدافعية العقلية لدى طلبة جامعة الموصل، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، عدد خاص بالابحاث المستلة من رسائل الماجستير لطلبة الدراسات العليا.

4- الذيابي، قصي عجاج (2013) التفكير الجانبي وعلاقتة بالدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

5- الزغلول، عماد عبد الرحيم (2005) الاحصاء التربوي، ط1، دار الشروق للنشر، الاردن.

6- شحاته، حسن (2006) التعليم دعوة للحوار في الوطن العربي، الدار المصرية اللبنانية.

7- العسيري، محمد علي محمد (2016) اساليب التفكير والدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك سعود، المجلة الدولية التربوية المتخصصة المجلد (5) العدد(5).

8- العلوان، احمد فلاح والعطيات، طالب عبد الرحمن (2010) العلاقة بين الدافعية الاكاديمية والتحصيل الاكاديمي لدى عينة من الصف العاشر الاساسي في مدينة

عمان_ الاردن، مجلة18، مجلة الجامعة الاسلامية، كلية العلوم التربوية، جامعة الحسن بن طلال.

9- غرايبة، فوزي (2012) اساليب البحث العلمي،ط3، دار وائل، الاردن.

10- الفراجي، سمية جبار(2011) الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية تربية ابن الهيثم، جامعة بغداد.

11- القاضي، دلال وعبدالله، سهيلة، والبياتي، محمود (2003) الاحصاء للأداريين والتربويين، ط3، دار الحامد للنشر، الاردن.

12- قشقوش، ابراهيم (1979) دافعية الانجاز وقياسها، ط1، مكتبة الانجلو المصرية.

13- قطامي، يوسف وعدس، عبد الرحمن (2002) علم النفس العام، دار الفكر للطباعة، عمان- الاردن.

14- الكبيسي، وهيب (2010) الصحة النفسية، الصف الرابع، معاهد اعداد المعلمين، المديرية العامة للمناهج، مطبعة الشركة العامة للتبوغ.

15- مرعي، توفيق احمد ونوفل، محمد بكر (2008) الصورة الاردنية الاولية لمقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية، دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية الاونرواني.

16- منسي، عبد الحليم (2007) مدخل في علم النفس التعليمي، مركز الاسكندرية للكتاب.

17- نعمه، حنان حسن (2010) اساليب التفكير وعلاقتها بالدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

المصادر الأجنبية :

18 - Bandura , A.(1977) self-efficacy . Toward a unifying theory of behavioral change psychological review, 84 , pp. 191-215.

19- Gist , M.E. , Mitchell . t . R. (1992) Self-Efficacy : Atheoretical analysis : of it's determinants and malleability academy of Management Review , 17(2), pp.183-211

20-Poopper , M & Lipschiz , r . (1993) putting leadership iteory to wrk: Aconeeptual Fram Work For Theory based leadership development leadeership and organization Development journal , 14(7) ,23-27.

ملحق (1)

اسماء الخبراء

ت	اللقب العلمي	اسماء الخبراء	مكان العمل
1	أ.د	صباح مرشود منوخ	جامعة تكريت كلية التربية
2	أ. د	حميد سالم خلف	جامعة تكريت كلية التربية
3	أ.د	نضال مزاحم رشيد	جامعة تكريت كلية التربية
4	أ.د	طارق هاشم الدليمي.	جامعة تكريت كلية التربية
5	أ.م.د	عبد الكريم خليفة	كلية التربية المفتوحة
6	أد،م	منصور جاسم محمد	جامعة كركوك كلية تربية الاساسية
7	د.م	سرى اسعد جميل	جامعة تكريت كلية التربية
8	م.م	زياد سهيل	جامعة كركوك كلية التربية